

الجوهـر النقي

الحديث في مسند ابن مسعود واخرجه ابن ماجة في سننه بهذا الطريق الا انه قال عن ابن عباس انه عليه السلام قال لابن مسعود الحديث ومقتضى هذا ان يكون في مسند ابن عباس على حال فهو شاهد لما تقدم وابن لهيعة وان ضعف لكن روى عنه الائمة كالثوري والاوزاعي والليث وغيرهم واستشهد به مسلم في موضعين من كتابه واخرج له ابن خزيمة في صحيحه مقرونا بآخر واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الثوري حججت حججا لا لقاها وقال ابن مهدي وددت اني اسمع منه مائة حديث واني عزمته ماذا وحدث ابن وهب بحديث فليل من حدثك بهذا قال حدثني به وا [الصادق البار عبد ا [بن لهيعة * قال البيهقي وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى ا [عليه واله وسلم ليلة الجن * قلت * يعارض ذلك ما روى انه كان معه من وجوه ذكر البيهقي بعضها والدارقطني وغيره بعضها عن ابن عثمان النهدي عن ابن مسعود قال A العشاء ثم انصرف فاخذ بيد ابن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطائم قال لا تبرحن خطك فانه ستنهى إليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك فمضى رسول ا [A حيث اراد فبينما انا جالس في خطي إذا تانى رجال كأ نهم الزط فذكر حديثا طويلا